

(91) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان -)الدرس 81: للصائم

عند فطره دعوة لا ترد.)

سعد المخلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثامن عشر للصائم عند فطره دعوة لا ترد. الحمد لله الذي وعد من اطاعه بنعيم الجنان. وتوعد من - [00:00:00](#)

قاموا بجحيم النيران والصلوة على عبده ورسوله المبعوث إلى كافة الناس والجان. وعلى الله واصحابه اهل الفضل والعرفان وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فيقول الله تعالى وإذا سألك عبادي عنِي فاني قريب. اجيب دعوة الداعي - [00:00:30](#)

اذا دعاك فليستجببوا لي ولبيمنوا بي لعلهم يرشدون. هذه الولاية في الدعاء وجاء ترتيبها في المصحف بين آيات الصيام. فالالية التي قبلها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. والالية التي بعدها احل لكم ليلة الصيام الرفت إلى نسائكم - [00:01:00](#)

ووقوع آية الدعاء بين آيات الصيام فيه اشارة الى ان الدعاء في شهر رمضان حري بالاجابة وانه ينبغي للمسلم ان يكثر من الدعاء في شهر رمضان. فالدعاء في شهر رمضان خاصة عند الافطار حري - [00:01:30](#)

الاجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره لدعوه لا ترد. فينبغي ينبغي للصائم ان يحرص على الدعاء عند الافطار فيدعوا الله عز وجل بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة. ولم يثبت - [00:01:50](#)

دعاء معين يقال عند الافطار وانما يتخير الصائم من الدعاء ما اعجبه.اما حديث اللهم لك صم وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع العليم. فحديث ضعيف. وقد ثبت ان النبي صلى الله - [00:02:10](#)

عليه وسلم كان اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. ولكنها هذا انما يقوله من ظمأ بالفعل. اما من لم يظمأ فانه لا يقول ذهب الظماء. وانما يدعو الله - [00:02:30](#)

تعالى بما يتيسر. وقوله عليه الصلاة والسلام ان للصائم عند فطره دعوه لا ترد. قوله وعند يقتضي ان يكون هذا الدعاء قبيل الافطار. لأن العندية المذكورة في الحديث تقتضي القرب. ولذا جاء في بعض - [00:02:50](#)

روايات للصائم حين فطره. ثم ان اللحظات التي تسبق الافطار يجتمع فيها صائمًا مع انكسار النفس والذل لله عز وجل. فالدعاء في هذه الحال حري بالاجابة. فينبغي للصائم قبيل الافطار - [00:03:10](#)

دقائق ان يستقبل القبلة رافعا يديه يدعو الله تعالى بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة ينبغي ان يحرص في دعائه على الادعية المأثورة. ومنها ان يسأل الله الجنة ويستعيد بالله من النار. فقد - [00:03:30](#)

في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار. اللهم - [00:03:50](#)

اجره من النار. وهذا الدعاء ينبغي للمسلم ان يحرص عليه كل يوم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تقول في الصلاة؟ قال اتشهد ثم اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. اما اني - [00:04:10](#)

احسن دندنك ولا دندنة معاذ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها دندن. اي كل ادعينا تدور حول هذا الدعاء العظيم. اللهم انا نسائلك الجنة ونعوذ بك من النار اللهم انا نسائلك الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم انا نسائلك - [00:04:30](#)

الجنة ونعوذ بك من النار. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وصحابه وسلم - [00:05:00](#)